قوله تعالى لينذر باسا شديدا من لدنه واما مع فاسم لموضع الاجتماع
ملازم للظرفية والاضافة وقد تنزع مزودة اللام بمعنى جميع كقول
الشاعر حننت الى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشطا كلاهما
وقد يجر بمن نحو ما حكاه سيبويه من قولهم ذهبت من معه وقد تبنى على
السكون قال سيبويه وقال الشاعر فجئتها كمدا حين اضطرني
منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما وزعم بعض النحويين انها
حرف اذا سكنت وليس بصحيح

واضمم بناء غير ان عريت ما لم اضيف نويا ما عرما
قبل كغير بعد حسب اول ودون الجهات انضما وعل
واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا ومابعده قد ذكرا

من الاسماء ما يقطع عن الاضافة لفظا وينوي معنى فيبنى على
الضم وذلك غير وقبل وبعد تقول عندي رجل لا غير ولله الامر
من قبل ومن بعد فتبنيها على الضم لما قطعتها عن الاضافة
ونويت معنى المضاف اليه دون لفظه ولو صرحت بما تضاف
اليه اعربت وكذا لو نوى المضاف اليه كقول الشاعر ومن قبل
بادي كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف هكذا
رواه الثقاة بالخفض كانه قال ومن قبل ذلك وقد لا ينوى

بقبل

بقبل وبعد الاضافة فيعربان منكرين وعليه قراءة بعضهم
لله الامر من قبل ومن بعد وقول الشاعر فساغ لي الشراب
وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وقول الاخر ونحن قبلنا
الاسد اسد خفيه فما شربوا بعدا على لذة خمرا ومثل قبل وبعد
وفي جميع ما ذكر حسب واول ودون واسماء الجهات نحو يمين
وشمال وورا وامام وفوق وتحت وعل فما كان من هذه الاسما
ونحوها مصرحا باضافة او منويا معه لفظ المضاف اليه او
غير منوي الاضافة فهو معرب وما كان منها مقطوعا عن
الاضافة لفظا والمضاف اليه منويا معنى فهو مبنى على
الضم حكى ابو علي اما بدا بذا من اول بالضم على البنا وبالفتح
على الاعراب ومنع الصرف للوصفية ووزن الفعل وبالخفض
على نية ثبوت المضاف اليه والسبب في ان بنيت هذه
الاسماء اذا نوى معنى ما تضاف اليه دون لفظه واعربت
فيما سوى ذلك هو ان لها شبها بالحرف لتوغلها في الابهام
فاذا انضم الى ذلك تضمن معنى الاضافة ومخالفة النظاير
بتعريفها بمعنى ما هي مقطوعة عنه تكمل بذلك شبه الحرف
فاستحقت البنا وبنيت على الضم لانه اقوى الاحوال تبنيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)